

AL-ITTIHAD (الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר'

٣١ تشرين اول ١٩٥٨
١٧ ربيع الثاني ١٣٧٨
17 חשון 5719
31.10.1958
No. 54 Vol XV
العدد ٥٤ السنة الخامسة عشرة

موشه سنيه يقول في الكنيست بعد مرور سنتين على حملة سيناء :

بن غوريون يهيىء غزوا جديدا للاردن خدمة للاستعمار

رئيس الحكومة : لا يمكن الاعلان صراحة عما نفعل اذا اضطرب الوضع في الاردن

القدس — بحثت الكنيست يوم الاربعاء في اقتراح الكتلة الشيوعية — الذي قدمه النائب موشه سنيه للبحث في ضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية على ضوء التطورات في الشرق الاوسط فالقى بن غوريون خطابا سياسيا طويلا حشاه بالتحريض على الاتحاد السوفياتي والافتراءات على الشيوعية . وكان النائب سنيه قد ذكر في كلمته ان رئيس الحكومة يعد للعدوان على الاردن في خدمة المستعمرين .

وبن غوريون في رده لم يكتف بهذا بل قال : «لا استطيع ان اناقش الناطق بلسان الكتلة الشيوعية حول خطة جديدة لاني اعتقد ان كلاما كهذا انما يضر فقط» .

وقد رفض اقتراح الكتلة الشيوعية باصوات الكتل الاخرى ، عدا كتلة المبام ، فقد غادر نواب المبام قاعة الجلسة قبل التصويت .

وكان رئيس الحكومة قبل ذلك قد رد على استجواب من عضو الكنيست يجئال ألون (احدوت هعبودا) حول تصريح بن غوريون لمراسل « الصنداي تايمس » ، فقال بن غوريون ان ذلك التصريح هو اعراب عن رأي شخصي وهو غير ملزم . وقال انه يعتقد « ان ثمة ضررا سياسيا في البحث العلني في الخطوات التي ستتخذها اسرائيل في حالة تزعزع الوضع الراهن في الاردن . فليس من الضروري ابلاغ عالم معاد بما سنعمل او لا نعمل في حالة مفترضة ، ولاسيما في مسألة يتوقف عليها السلام وعكسه» .

وطلب ممثل «الحيروت» «سريدور» البحث في حديث بن غوريون الى «الصنداي تايمس» ، فاجاب بن غوريون انه ليس من المحتوم ان يقبل اقتراح تجريد الضفة الغربية من السلاح ... «ولن نقول ماذا سنفعل حينذاك» ... «وقد يكون ذلك العمل حسنا ، وقد لا يكون عملا حسنا ، ولكن الكلام في هذا الموضوع من شأنه ان يجلب الضرر ، ويمكن البحث في هذا الامر في لجنة الخارجية والامن ، فهذا بحث داخلي» .

وباصوات نواب الائتلاف والمتدينين احيلت المسألة على اللجنة .

بن غوريون يحمل على حركة التحرر العربية ويفتري على الاتحاد السوفياتي

وحمل بن غوريون في رده على

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

من خطاب موشه سنيه

وقد ذكر النائب سنيه في كلمته ان حكومة بن غوريون لا تزال تواصل تلك السياسة القائمة على اعتبار ان العدو هو حركة التحرر والوحدة العربية ، وان الخلاص في الارتباط بالاستعمار عدو حركة التحرر القومي العربية ، وان العامل الحاسم في علاقات اسرائيل بالدول العربية هو القوة . ولكن التطورات في السنتين الاخيرتين قد اظهرت بطلان هذه الافتراضات ، واظهرت ان تحرر الاقطار العربية من الاستعمار وتكتلها في هذا السبيل هو عملية تاريخية محتومة يستحيل منعها ، وان نظام الاستعمار ينهار في الشرق الاوسط ايضاً ، وان سياسة القوة قد غدت عاجزة امام القوانين التاريخية الحتمية .

وقال ان سياسة بن غوريون تربط مصير اسرائيل بالاستعمار الذي حكم عليه التاريخ بالموت ، ولذلك فان هذه السياسة ، وهذه الحكومة ، هما خطر على مستقبل اسرائيل وأمنها ، ولذلك فان تغيير هذه السياسة وتغيير هذه الحكومة هي ضرورة ملحة .

ان بن غوريون يجعل من اسرائيل الآن بوليسا لحماية الوضع الراهن في الاردن ، اي حماية عرش الملك حسين . وهذه ليست مهمة غير محترمة وخطرة فحسب ، بل هي مهمة فاشلة لأن ذلك النظام الفاسد العفن سيسقط حتما ، ووقوف بن غوريون الى جانبه إنما يزيد في كراهية الشعوب المجاورة لاسرائيل . ولكن بن غوريون يفكر — كما يمكن ان يفهم مما قاله قبل دقائق — في القيام «بعمل مباشر» ضد الاردن في حالة تغير النظام في الاردن . وهذا مشروع مفعم بالاخطار الناجمة عن سياسة مفعمة بالاخطار ، سياسة تضع مليونين من اليهود في اسرائيل ضد سبعين مليون عربي ، وضد مليار ونصف من شعوب آسيا وافريقيا ، وضد مليار من ابناء المعسكر الاشتراكي .

وقال ان السياسة الاسرائيلية الرسمية تؤيد اولئك الحكام العرب الذين تقتهم الشعوب العربية ، مثل حسين ونوري السعيد الذين يعلنان ان « العدو الاول هو اسرائيل » لصرف انظار الشعب عن العدو الحقيقي ، وهو الاستعمار . بينما في القاهرة ودمشق وبغداد يرون ان العدو هو الاستعمار . فاذا فصمت اسرائيل ارتباطها بالاستعمار فتحت الطريق للتسوية واتفاق سلام مع الاقطار العربية .

برافدا :

اسرائيل تعد للهجوم على الاردن

موسكو — كتبت صحيفة برافدا السوفياتية مقالا افتتاحيا خصصته لجلاء القوات الامريكية والبريطانية وأكدت ان الغرب يدفع اسرائيل للقيام بمغامرة جديدة في الشرق الاوسط وذلك بالهجوم على الاردن

وذكرت برافدا ان اسرائيل مستمرة في خدمة المؤامرات الاستعمارية الانجلو — امريكية . فهي تعد للهجوم على الاردن بغية تمكين الاسياد المستعمرين من اعادة قواتهم الى احتلال اراض عربية تحت ستار البوليس الدولي

واضافت برافدا : غير ان مصير اي عدوان جديد لن يكون بافضل من المصير الذي لقيه العدوان الثلاثي . فالشعوب العربية وقوى السلام والتحرر في العالم كله ستقف الى جانب ضحية العدوان وستصد المعتدين خاسرين .

اجتماعات ذكرى مجزرة كفر قاسم تتحول الى مظاهرات

شعارها : لتشل يد الارهاب المسلط على الشعب العربي

محاولة افشال اجتماع الناصرة باعتقال منصور كردوش تخفق فتحتشد الجماهير في بيته . اميل حبيبي يقول سيواصل الشعب تقاليده النضالية . طاهر الفاهوم يحمل على بيان المطران حكيم ضد الجبهة الشعبية ويقول ان المطران لم يعبر عن رأي ابناء طائفته الذين يتألمون من الاضطهاد القومي مثل الشعب العربي كله . اجتماعات الحزب الشيوعي في تل ابيب وحيفا والقدس تعرب عن مساندة القوى الدمقراطية لحقوق الشعب العربي المشروعة .

حيفا — مكتب الاتحاد — بثقة وتصميم واصلت الجماهير العربية والقوى الدمقراطية احياء ذكرى كفر قاسم فعقدت الجبهة الشعبية اجتماعا جبارا في الناصرة يوم الذكرى الثانية ٢٩-١٠-٥٨ وعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات شعبية في تل ابيب وحيفا والقدس .

وحيال ثقة الجماهير العربية وتصميمها على الكفاح لانهاء سياسة كفر قاسم ظهر تخوف اصحاب سياسة الاضطهاد القومي وعجزهم عن صد تيار الكفاح العربي الموحد فقد قام الحاكم العسكري باعتقال منصور كردوش عضو اللجنة التنفيذية للجبهة في يوم الاجتماع ليحول دون احياء الذكرى . كذلك سحب تصريح طاهر الفاهوم سكرتير الجبهة في محاولة لارهابه وعرقلة نشاطه . وقد تم سحب التصريح يوم الاثنين الماضي في اليوم الذي قررت فيه الجبهة ان توفد مندوبين عنها للاجتماع بجماعة ايحود وقد احتجت اللجنة التنفيذية على هذه الاجراءات ببرقية الى وزير الدفاع طالبت فيها بالغاء الاوامر التعسفية .

كذلك اصدر فرع الجبهة الشعبية في الناصرة بيانا في يوم ٢٩/١٠/٥٨ قال فيه : حتى احياء ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم صار «جريمة» في نظر الحكم العسكري . فامس قام البوليس باعتقال السيد منصور كردوش ، عضو اللجنة التنفيذية للجبهة لمدة ٤٨ ساعة بأمر اداري ... لماذا ؟ اننا نفهم ان هذا الاعتقال المفاجىء هو محاولة سافرة من الحكم العسكري ليمنعنا من عقد الاجتماع التذكاري الذي قررت جبهتنا الشعبية عقده يوم الاربعاء في بيت السيد منصور كردوش بالذات . واما اجتماعنا لاحياء الذكرى التي لا تمحى من نفوسنا فسنعقده في وقته المحدد وفي بيت السيد منصور كردوش .

الجماهير تحتشد و « الجبروت » يفشل

وفعلا احتشدت جماهير اهالي الناصرة في بيت منصور كردوش وفي الساحة المجاورة في الوقت المحدد وبذلك ردت الجماهير على اعتقال صاحب البيت منصور كردوش الذي اثار الناصرة ودفع جماهيرها الى الاشتراك في الاجتماع لتثبت للحكم العسكري ان ارهابه لا يستطيع ان يمنع الشعب من متابعة نضاله العادل وكانت مكبرات الصوت تنقل كلمات الخطباء الى الجماهير المحتشدة في الساحة لان المكان لم يسعها . لقد تحول الاجتماع الى مظاهرة قومية رائعة شعارها انتشل يد الارهاب التي ترتفع ضد الشعب العربي في هذه البلاد .

وافتتح الاجتماع من فرع الجبهة الشعبية في الناصرة السيد أحمد البقلي ، الذي طلب من الحضور الوقوف دقيقة احتراما لذكرى ضحايا المجزرة .

كلمة احمد بقلي

وقال احمد بقلي في كلمته : تتوهم الحكومة انها بمنعنا من احياء ذكرى ضحايا المجزرة تستطيع ان تمحو هذه الذكرى من نفوسنا بينما تذكرنا يوميا بها بمواصلتها نفس السياسة الاضطهادية التي قادت الى هذه المجزرة . اننا نتوجه الى جميع شرفاء الناس اليهود ليقفوا معنا من اجل مستقبل العلاقات اليهودية — العربية ضد هذه السياسة .

قصيدة الدكتور

ثم القى الدكتور يوسف حداد ، عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية قصيدة لهذه المناسبة تساءل فيها كيف يقبل الشعب اليهودي ، الذي عانى المذابح العنصرية ، ان تتبع باسمه هذه السياسة الاضطهادية الاجرامية المتبعة ضد المواطنين العرب .

من كلمة اميل حبيبي

ثم تكلم عضو الكنيست اميل حبيبي فقال ان حكومة بن غوريون ، على الرغم من كل ما حدث وعلى الرغم من

[البقية على صفحة ٤ عمود ٧]

اهالي القرية الشهيدة يلبون نداء الضحايا

حيفا — مكتب الاتحاد — في المقبرة التي ضمت ضحايا المجزرة الرهيبة وقف شيوخ وشباب قرية كفر قاسم خشوعا امام قبور شهدائهم في الذكرى الثانية للمجزرة فقد برهنوا ان « الصلحة » العشائرية المصطنعة لم تمح اثر الكارثة المروعة التي حلت بهم وانهم في طليعة شعبهم المناضل من اجل حريتهم .

ويقول مراسل عل همشمار ان شريطا اسود امتد على طول مدخل القرية ليوحي بيوم الاضراب والحداد الذي اعلنه اهالي كفر قاسم بمناسبة مرور سنتين . ويضيف ان الاضراب شمل جميع نواحي الحياة فاقفلت الحوانيت ابوابها وامتنع العمال من الذهاب الى اعمالهم ولم يذهب التلاميذ الى مدارسهم وصعد اهالي القرية جميعا الى المقبرة وبعد ذلك زاروا مكان المجزرة .

لقد منعت السلطات الوفود العربية واليهودية من الذهاب الى كفر قاسم وطوقتها « بالهبات » لتمحو ذكرى المجزرة من نفوس اهالي الشهداء فكان الاضراب والحداد اقوى رد على ان ذكرى المجزرة لن تمحى .

الاتحاد السوفياتي يعارض في تمديد اعمال قوة الطوارىء في غزة

ويطلب تحميل بريطانيا وفرنسا واسرائيل مسؤولية عدوانهم

مركز الامم المتحدة — عارض المندوب السوفياتي ، اركادي سوبوليف ، في تمديد اعمال قوة الطوارىء المرابطة في قطاع غزة منذ اواخر سنة ١٩٥٦ ، واعلن ان الاتحاد السوفياتي لن يشترك في تمويل هذه القوات ، وطلب ان تتحمل الدول التي اعتدت على مصر ، بريطانيا وفرنسا واسرائيل ، النتائج السياسية والمادية لذلك العدوان .

وكانت اللجنة السياسية الخاصة التابعة لهيئة الأمم قد اجتمعت لبحث مصير قوة الطوارىء . وامام اللجنة اقتراح تقدمت به الدول السبع الاعضاء في اللجنة الاستشارية لشؤون قوة الطوارىء وتؤيده الدول الغربية الكبرى ويدعو الى تمديد اعمال قوة الطوارىء سنة واحدة .

وقال سوبوليف ، ان مجلس الأمن هو ، وحده ، الذي من حقه إقامة قوة مسلحة تابعة لهيئة الامم المتحدة ، واضاف قائلا : كنا ، ولا نزال ، نعتقد بان مبادىء القانون الدولي تحتم ان تتحمل الدول المعتدية نتائج عدوانها السياسية والمادية . ولهذا يجب فرض كل ما يترتب على إبقاء قوة الطوارىء على بريطانيا وفرنسا واسرائيل . فالاتحاد السوفياتي لا يستطيع ان يوافق على اقتراح يعتبر خرقا للمنطق السليم والقانون الدولي ، وهو سيصوت ضد الاقتراح .

وتحدث مندوبو بلغاريا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا فاعلنوا ان قوة الطوارىء قد اقامتها هيئة ليست لها الصلاحية في ذلك ، واعربوا عن ان وفودهم ستصوت ضد اقتراح تمديد اعمال قوة الطوارىء .

ثم تكلم مندوب بورما فقال انه من الممكن خدمة الهدف الذي يخلق اوضاعا تساعد على حل كل القضايا المعلقة في المنطقة بان نطالب ان ترابط قوة الأمم المتحدة في الجانب الاسرائيلي من الحدود .

وتستأنف اللجنة بحث الموضوع اليوم ، الجمعة .

« امانة » على المبادىء

اسرائيل تمتنع عن التصويت على ميثاق حقوق المواطن

مقر هيئة الامم المتحدة — اذاعت الانباء ان اسرائيل وجنوب افريقيا وبريطانيا كانت الدول الوحيدة التي امتنعت ، اول امس ، عن التصويت في جلسة اللجنة الاجتماعية والثقافية التابعة لهيئة الامم المتحدة لدى اقرار مشروع الميثاق الدولي لضمان حقوق المواطن المدنية والسياسية وتنص على حرية المواطن التامة وحمايته من الاعتقال التعسفي . وقد نال المشروع ٧٠ صوتا مقابل لاشيء .

لقد كانت حكومة اسرائيل «امينة» لسياسة الارهاب القومي التي تنتهجها يوميا . « امينة » لاوامر النفي والاعتقال وسحب التصاريح التي تصدرها دائما .

ان هذه الحكومة التي وقعت قبل عشر سنين على ميثاق حقوق الانسان وانتهكته يوميا عشرات المرات لا ترغب في التقيد بميثاق جديد تخرق كل بنوده دون وازع اخلاقي .

الجمهورية العربية تحيي ذكرى العدوان باحتفالات مدتها ١٠ ايام

القاهرة — احتفلت الجمهورية العربية المتحدة بالذكرى الثانية للعدوان الغادر الذي شنته اسرائيل على سيناء وكان بداية لهجوم بريطانيا وفرنسا الاستعماري على قناة السويس . وستستمر هذه الاحتفالات في الجمهورية العربية عشرة ايام .

وفي غزة أحييت هذه الذكرى باحتشاد شعبي اشتركت فيه الالوف من ابناء المدينة واللاجئين ورفعت فيه شعارات النضال ضد الاستعمار والصهيونية ، وشعارات تأييد الجمهورية العربية ورئيسها وشعارات تؤكد حق اللاجئين في العودة الى بلادهم .

واذاعت محطة اذاعة الجمهورية العربية ، من القاهرة ومن دمشق ، ومحطة صوت العرب وبغداد الاحاديث والتعليقات التي ندّدت بالعدوان الاستعماري والتي تحث جماهير الشعب على الوقوف بالمرصاد لكل مؤامرات الاستعمار واسرائيل ، كما اذيعت القصص عن بطولة جماهير الشعب في مكافحة المعتدين ، ورددت الاغاني الوطنية التي ابدعها فنانو الشعب في غمرة المعركة . وصدرت الصحف القاهرية والدمشقية بمقالات بهذه الذكرى الثانية للهجوم على مصر وقالت :

« والهجوم الماكر الذي شنه الاستعمار الامريكي والبريطاني على حركة التحرر القومي العربية قد أصيب بهزيمة ايضا » .

واستطردت الصحيفة قائلة : « ليس من شك في ان حركة التحرر القومي للشعوب العربية هي المنتصرة الآن . فقد مني الاستعمار بهزيمة لا يمكن لاي تصريحات دبلوماسية امريكية او بريطانية ان تخفيها » .

ازفستيا تحيي الذكرى

وكتبت صحيفة الحكومة السوفياتية ازفستيا ، مقالا خاصا بهذه الذكرى

بعثة سوفياتية الى الاقليم المصري

لتنسيق المساعدة لبناء السد العالي

القاهرة — نشرت صحيفة الاهرام ان وفدا سوفياتيا برئاسة وزير العلاقات الخارجية ، نكيتين قد وصل الى القاهرة لوضع مشروع مفصل حول ما يجب تقديمه لمصر بمقتضى قرض ال ٤٠٠ مليون روبل من الات ومعدات للمشروع في بناء السد العالي .

وتقول الصحيفة ان مهمة البعثة هي تنسيق ارسال المعدات من الاتحاد السوفياتي مع المشروع العام لبناء السد .

وذكرت الاهرام في نبأ آخر ان رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشتشوف قد ارسل مذكرة شخصية هامة للرئيس عبد الناصر ولم تذكر محتويات هذه المذكرة .

اضراب عن الطعام في سجون فرنسا

موسكو — اعلن اعضاء الحكومة الجزائرية الموقتة ، الموجودون في سجون فرنسا ، الاضراب عن الطعام مطالبين باطلاق سراحهم .

وبين هؤلاء السيد رباح المضرب عن الطعام ثلاثة اسابيع . واربعة آخرون منهم نائب رئيس حكومة الجزائر محمد بن بله ، قد بدأوا اضرابهم عن الطعام منذ امس الاول .

اطلاق سراح

عدد من مساجين اول ايار

حيفا — امس اطلقت سلطات سجن الدامون وسجن شطه عطا الله الياس طنوس (الناصرة) عادل خشيبون (كفر كنا) وصالح عبدالله حسين (لاجىء من صفورية يسكن الناصرة) ونايف كامل منصور (الناصرة) بعد ان قضوا ستة اشهر هي مدة الحكم الذي اصدرته بحقهم المحاكم العسكرية بعد حوادث ايار الفائت .

وقد نقل الينا الاخوان تحيات سجناء ام الفحم ووصفوا معنوياتهم العالية وثقتهم بالنصر في المعركة من اجل حقوق شعبهم

في ٢٩ اكتوبر عام ١٩٥٨

اخر جندي بريطاني يغادر الاردن

فأين المفر لعبيد الاستعمار من نقمة الشعب !!

عمان — أعلن رسميا اول امس ، في مركز هيئة الامم عن اتمام جلاء القوات البريطانية عن الاردن وافتتاح مكتب دائم لهيئة الرقابة الدولية في العاصمة الاردنية .

وبانتهاء الاحتلال الاجنبي للبنان وللاردن تكون قد انطوت صفحة اخرى في سجل المؤامرات الاستعمارية على الشعب العربي بعد سنتين بالضبط على الهجوم الثلاثي الغاشم على مصر . اما الاحتلال فلم يزد القوى الوطنية في الاردن الا صلابة وقوة . وتقول الانباء ان لجنة وطنية تجمع كلمة الشعب الاردني قد تألفت برئاسة عبدالله الريماوي اللاجىء حاليا في الجمهورية العربية المتحدة .

اطلاق سراح نادبا سلطي وتخفيض احكام الاعدام

امام تعاظم نقمة الشعب الاردني على حكامه الخونة ، اضطر هؤلاء الحكام الى اطلاق سراح المناضلة الوطنية نادبا سلطي واستبدال حكم السجن بفرض اثبات الوجود عليها في عمان ، كما خفضت احكام الاعدام على زملاء نادبا السلطي

اذا غادر حسين الاردن في اجازة قد يفقد عرشه

يتعرض الملك حسين لنقد دبلوماسي شديد للتأثير عليه لالغاء اجازته في اوروبا التي من المقرر ان تبدأ في ٥ تشرين ثاني القادم — هذا ما كتبه مراسل نيويورك هيرالد تريبون من لندن .

وتضيف الجريدة ان السفير البريطاني وممثل هيئة الامم في عمان يعتقدان انه اذا « غادر الملك البلاد فسيصبح بدون مملكة » . فتشارلز جونستون ، السفير البريطاني ، قد استخدم كل نفوذه لاثناء الملك عن عزمه على مغادرة البلاد .

دبابيس

«الوضع الراهن» و«الامر الواقع» و«الحالة القائمة»، قد اصبحت كلها، في مفهوم اصحاب سياسة الغزوات الحربية الاسرائيليين، شهادة ... حصر ارث.

وعلى سبيل المثال، لا على سبيل الحصر، رئيس الحكومة بن غوريون. فقد هدد، ولا يزال يهدد، بانه اذا انهار عرش حسين، وتغير «الوضع الراهن» في الاردن، فانه سيرث حسين ويحتل الضفة الغربية من الاردن.

حتى الان كنت اعرف ان في اسرائيل شخصاً واحداً فقط اراد ان يرث نوري السعيد في امواله التي سرقها من الشعب العراقي. وقد استحصل على شهادة حصر ارث شفوي وقدم دعوى الى المحكمة لاثبات وراثته ولكن احدا لا يعرف، حتى الان، اي قرابة بين بن غوريون وحسين حتى يطالب وراثته اللهم الا القرابة في خدمة سيد واحد، هو صاحب الدولارات.

انه يريد ان يتخذ من «تغير الوضع الراهن» شهادة حصر ارث يثبت بـه شرعية العدوان والاحتلال.

غير انه اذا كان حصر ارث «حفيد» نوري السعيد قد ظهر بطلانه في محكمة مؤلفة من قاض واحد. فكيف يكون الامر مع حصر الارث البنغوريوني امام محكمة قضاتها كل الشعوب والشهود فيها هم ... التاريخ!

ولكن بن غوريون لا يريد ان يفهم منطق التاريخ واوساطه المغامرة لا تريد ان تعتبر باحداث التاريخ قبل سنتين ... حتى ولا احداث الاسبوع الاخير.

ومن هذه الاوساط، كما هو معروف، الحكام العسكريون.

تصوروا ان واحدا منهم، حاكم كفرياسيف، استدعى الاخوان حنا داه وأحمد شحادة وسبع الحاج وسليم هكول ومحمد رشيد وجورج انيس ومنعم جريس للتحقيق معهم.

في ماذا؟

احدهم غنى اغنية عربية يذيعها راديو القاهرة..

واكثرهم «بتهمة خطيرة» ان زوجاتهم قد رقصن في عرس صديقة لهن على انغام «عاد السلام يا نيل»!!

عودة السلام ... خطر على الامن.

حينما هاجمت القوات الاسرائيلية النقب انتشرت رقصة يهتف الراقصون فيها «هيه دروما» (اي الى الجنوب). ولما احتلت القوات الاسرائيلية الجليل انتشرت رقصة مماثلة يهتف الراقصون فيها «هيه جليلا» اي (الى الجليل).

فلعل الحاكم العسكري يريد من النسوة في كفرياسيف ان يرقصن على انغام «هيه مزراحا» (اي الى الشرق).

فبن غوريون يعد للهجوم على شرق الاردن..

مساكين جدا الذين لا يعتبرون من احداث التاريخ.

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٢٢-٢٤-١٠-٥٨

حول سياسة الاجور ووضع العمال العرب

أ — تقرر اللجنة المركزية البيان السياسي الذي قدمه الرفيق ميكونيس حول «فشل غزو لبنان والاردن يظهر لاسرائيل ضرورة فصم الارتباط بالاستعمار»، وهي تدعو منظمات الحزب الى العمل والنضال وفقاً للخط الذي اوضح في ذلك البيان.

ب — حول سياسة الاجور لسنة ١٩٥٩

ان انخفاض قيمة اجور العمال الحقيقية الناجم عن عملية غلاء الحاجيات المستمرة، من الناحية الواحدة وعن تأخير دفع علاوة الغلاء وتخفيضها بشكل مستمر، من الناحية الاخرى، يقتضي، بعد تجميد الاجور الاساسية لمدة طويلة، رفع المطالب التالية:

١ — زيادة عامة في اجور العمال بنسبة ١٥ بالمئة واكثر، وحالة الاجحاف بالعمال في عدد من فروع الاقتصاد وبعض المهن، حيث مستوى الاجور منخفض بشكل خاص، تقتضي زيادة الاجور بنسبة اعلى من نسبة الزيادة العامة، وهذه النسبة ينبغي ان يقررها العمال في كل فرع من فروع الاقتصاد.

٢ — العودة الى اسلوب دفع علاوة الغلاء كل ثلاثة اشهر، وعن كل نقطة من نقاط الغلاء.

٣ — الغاء المادة الجديدة التي أدخلت قبل سنتين على اتفاقات العمل التي تمكن اصحاب العمل من فصل العمال بحجة «فائدة العمل».

٤ — الغاء اجور الطوارئ، وتأمين العمل التام باجور تامة لكل طالب عمل.

٥ — تأمين اجور متساوية لقاء العمل المتساوي دون فرق في المكان او القومية او الطائفة والسن او الجنس.

٦ — تأمين تحسينات في الضمان الاجتماعي وتوسيعه ليشمل الضمان من البطالة.

٧ — العودة الى اتفاقات العمل السنوية.

٨ — بحث سياسة الاجور العامة ومدى الزيادة في كل فرع ومهنة، في النقابات المهنية باشتراك لجان العمال، قبل البحث في اللجنة التنفيذية للهستدروت.

٩ — عقد اجتماعات عمال في اماكن العمل للبحث واتخاذ قرارات بشأن سياسة الاجور، تنقل الى لجان النقابات المهنية ومجالس العمال.

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو كل جمهور العمال الى النضال الموحد من اجل تنفيذ مطالبهم العادلة بالعمل التام وزيادة الاجور وتحسين الشروط الاجتماعية.

ج — حول وضع العامل العربي

١ — ان وضع العامل العربي في اسرائيل لا يزال حتى اليوم وضع تمييز واجحاف واجور منخفضة وبطالة خطيرة. فالاكثرية الساحقة من العمال العرب يقيمون في مناطق الحكم العسكري وهم مضطرون الى الحصول على تصاريح للتنقل، ومكاتب العمل مغلقة في وجوههم، وهم معرضون دائماً لخطر الفصل من العمل.

والقرار الذي اتخذه مجلس الهستدروت السادس والستون بقبول العامل العربي في النقابات المهنية ومكاتب العمل العامة لم ينفذ حتى اليوم. واقلية فقط من العمال العرب قبلت في النقابات المهنية، وحتى هؤلاء لايتمتعون بحقوقهم التامة. وفوق ذلك كله لايزال يسيطر في الهستدروت التمييز العنصري الاسر الذي يحرم العمال العرب من حق العضوية في الهستدروت.

٢ — ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو جمهور العمال العرب واليهود الى تشديد النضال العادل من اجل:

أ — قبول العمال العرب والفلاحين العرب في الهستدروت اعضاء متساوين في الحقوق والواجبات.

ب — قبول العمال العرب في مكاتب العمل بحقوق تامة، وفتح مكاتب عمل في المواطن العربية وتأمين توزيع العمل على طالبيه على اساس المساواة التامة ودون تمييز قومي.

ج — وقف طرد العمال العرب من اماكن عملهم بحجج باطلة مختلفة.

د — تأمين اجور متساوية لقاء الاعمال المتساوية للعامل العربي مثل العامل اليهودي.

هـ — التدقيق في دفع التأمين الاجتماعي للعمال العرب من قبل اصحاب العمل، وضمان حقوقهم في كل صناديق التأمين.

و — الغاء الحكم العسكري ونظام تصاريح التنقل.

د — تحية للمضربين

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعرب عن تضامنها مع عمال الالماس المضربين ضد محاولة اصحاب العمل سلبهم علاوة الغلاء، ومع المعلمين الثانويين المضربين من اجل زيادة اجورهم.

واللجنة المركزية تحيي المضربين بنضالهم العادل وتتمنى لهم النجاح التام في تحقيق مطالبهم.

هـ — ضد النفي والاعتقالات الادارية

على الرغم من اشتداد واتساع مطالبة الجمهور الاسرائيلي الدمقراطي ومختلف الاوساط السياسية بتغيير سياسة الحكومة تجاه الاهلين العرب في هذه البلاد لاتزال الحكومة تواصل، بل تشدد، سياسة الكبت ضد العرب. وحتى بعد انتهاء محاكمة مجزرة كفر قاسم التي هزت الجمهور الاسرائيلي بالنتائج المريعة لسياسة الحكومة المعادية للعرب، لاتزال تنفي وتعتقل ادارياً وتحرم من التصاريح عرباً ابرياء لمجرد كونهم عرباً ولانهم يرفضون ان يتمسحوا على اعتاب الحكام العسكريين وان يكونوا ضحايا خانعة للكبت القومي. ان وقاحة الحكم العسكري قد وصلت الى حد منع تصاريح السفر لاعضاء الكنيست الشيوعيين الذين يريدون زيارة المواطن العربية للاتصال بناخبيهم. بل حظر على عضو كنيست زيارة القرى التي في منطقة سكنه، مع ان ذلك مباح لسائر الاهلين بدون تصريح خاص.

ان هذا الوضع مصدر قلق خطير لكل القوى الدمقراطية في اسرائيل الثائرة على الظلم اللاحق بالمواطنين العرب، والتي تدرك ان الدمقراطية لاتتجزأ، وان سياسة الكبت القومي للاهلين العرب هي في الوقت نفسه تهديد خطير لحريات كافة المواطنين الدمقراطية.

واللجنة المركزية توجه نداءها الى كل القوى الدمقراطية في البلاد والى كل أولئك الذين ابدوا سخطهم ومعارضتهم لسياسة الحكومة المعادية للعرب، بان يرفعوا صوتهم بالاحتجاج على الكبت القومي للاهلين العرب، وان يتكتلوا في النضال ضد اعمال الاستبداد التي يرتكبها الحكام العسكريون يومياً، وضد النفي والاعتقال الاداري والغاء تصاريح التنقل للمواطنين العرب، وضد خرق حصانة اعضاء الكنيست المدافعين عن الاهلين العرب، ومن اجل اطلاق سراح عشرات السجناء العرب الذين يقبعون في السجون بدون ذنب بحكم المحاكم العسكرية الاستبدادية، ومن اجل الغاء الحكم العسكري وضمان المساواة التامة في الحقوق للاهلين العرب في اسرائيل.

لنمح وصمة الكبت القومي المعادي للعرب عن جبين اسرائيل!

لبنان يلغي اتفاق البعثة العسكرية الامريكية

القاهرة — علم في بيروت ان حكومة لبنان رفضت الموافقة على بقاء بعثة امريكية في اراضيها سواء كانت عسكرية او مدنية. وقال ناطق لبناني ان حكومة كرامي تنوي الغاء كل الاتفاقات التي وقعها كميل شمعون مع الحكومة الامريكية بشأن إبقاء بعثة امريكية قوامها ٢٥٠ شخصا

اول نوفمبر يوم النضال العالمي ضد التجارب النووية

القاهرة — توجهت سكرتيرية مؤتمر التضامن الاسيوي — الافريقي الى كل شعوب آسيا وافريقيا بنداء تدعو فيه الى اعتبار يوم اول نوفمبر القادم يوم النضال لوقف التجارب النووية وحظر استخدام السلاح الذري والهيدروجيني حظراً تاماً.

لجنة السلام في آسيا تطالب بجلاء القوات الامريكية عن فرموزا

تل ابيب — تلقت لجنة السلام الاسرائيلية بيانا من مكتب الملاقات بين شعوب آسيا والمحيط الهادي، في بكين، يشرح الوضع في مضائق تايوان (فرموزا) ويطالب بانسحاب القوات المسلحة الامريكية من تلك المنطقة فوراً.

وكان مكتب الملاقات هذا قد اقيم في مؤتمر السلام الذي عقدته شعوب آسيا والمحيط الهادي في بكين في تشرين الاول من سنة ١٩٥٢، وهو يعمل منذ ذلك الوقت بالتعاون مع مجلس السلام العالمي. وقد كانت لجنة السلام الاسرائيلية على صلة به منذ قيامه.

وجاء في هذا البيان ان وجود القوات المسلحة الامريكية واحتلالها مناطق صينية — منطقة تايوان (فرموزا) يؤلف في الوقت الحاضر تهديدا خطيرا جدا للسلام والامن في آسيا وفي منطقة الباسفيك والعالم كله.

ان تايوان وكوموي وماتسو وجزر الشاطئ الصيني الاخرى هي مناطق صينية تاريخيا وقانونيا، ولا يمكن الشك في هذه الحقيقة. وتحرير هذه المناطق هو شأن من شؤون الشعب الصيني الداخلية. ومن حق الشعب الصيني ان ينتهج السبل التي يراها مناسبة لحل هذه القضية.

ويضيف البيان: ان سبب التوتر الحالي في الشرق الاقصى والعالم هو تدخل امريكا في الشؤون الداخلية للصين وارسال قواتها المسلحة باعداد كبيرة عبر المحيط الهادي الى مضائق فرموزا لتهديد جمهورية الصين الشعبية تهديداً حربيا عدوانيا. وتهرف امريكا هذا ليس من قبيل الصدف فؤخرا قامت بسلسلة من اعمال التدخل في الشؤون الداخلية للاقطار الاخرى وهددت السلام في الشرق الاقصى والشرق الادنى وامريكا اللاتينية، والآن تزداد شعوب العالم ادراكا اكثر من اي وقت مضى ان السياسة العدوانية المتفاقة التي تنتهجها امريكا هي السبب في عدم الهدوء في هذه المناطق. والسبيل الوحيد للقضاء على التوتر في مضائق تايوان ولابعاد خطر الحرب هي وقف التدخل الامريكي في الشؤون الصينية واخراج القوات الامريكية المسلحة دون اي شرط من المناطق الصينية.

وقال البيان ان مؤامرة «وقف القتال» التي تتمسك بها امريكا ليست سوى محاولة لتبرير الغزو الامريكي لفرموزا من ناحية قانونية، وليست سوى وسيلة لخدع الرأي العام تحت ستار الزعم بانه ليس هناك قتال بين الصين وامريكا.

وفي الختام يدعو البيان جميع شعوب آسيا والمحيط الهادي الى توثيق وحدتهم والعمل بنشاط للمطالبة باخراج القوات الامريكية من منطقة فرموزا الصينية وصيانة السلام. «فنحن على ثقة بان قوى الشعوب المحبة للسلام في العالم ستنتصر على مؤامرات الاستعمار الحربية».

وقد وصل الى لجنة السلام الاسرائيلية بيان مماثل من سكرتارية مجلس السلام العالمي في فينا.

تيارات شعبية تعكس اصداء مجزرة كفر قاسم

هؤلاء قالوا ...

ناتان الترمان (الشاعر العبري)

يرد الشاعر في عموده الشعري الأسبوعي «بدافار» في عدد يوم الجمعة ٢٥/١٠/٥٨ فيتهكم على من يزعمون ان القتلة كانوا «ينفذون الاوامر» فيقول:

«لقد بلغت الأمور حداً اصبحت نسمع فيه (ليس حلماً) ان بقية ضباط القطاعات الذين طبقوا منع التجول يعدون اكوام من القتلى، وحافظوا على حظر التجول بدون إضافة «بجروموت» (مجازر) اليه، هم بالذات — ان كنا منابرين حتى النهاية — (اي منابرين في هذا الزعم — المترجم) يجب ان يقفوا امام المحكمة لتقديم الحساب.

* * *

ويتعرض الشاعر الى الدوافع التي ادت الى ارتكاب الجريمة فيقول:

«تغيير مناحي التفكير والاساليب.. فهذا واجب!.

ومهما يكن من امر — يجب مواجهة هذا الممل..

ومواجهته بحزم ونشاط.

في اجهزة المجتمع وفي اجهزة الدولة.

بالتوجه للجذور (القاعدة) وبالتوجه الى القمة».

أ. ليفنه (احد زعماء مباي سابقاً)

يقول ليفنه في رسالة لصحيفة «هآرتس» عن مجزرة كفر قاسم ان المسؤول هو تربية جيل من القتلة.. ففي نظر الولد اليهودي في اسرائيل اليوم كلتا «عربي» و«ردي» هما مترادفتان. فاذا لم نستخلص من هذه المحاكمة النتائج ونعتبر بها — فستظل دماء القتلى تصرخ في وجوهنا من الارض.

كفر قاسم ونورمبرج

كتب يشوع ليبوفتش، المحاضر في الجامعة العبرية بالقدس رسالة الى «هآرتس» قال فيها، من رسائل القراء في «هآرتس» ورد الفعل الجماهيري المختلف يقبلون في اسرائيل رأي يطالب، لمقتضيات الأمن في الدولة وزيادة قوتها العسكرية، تطبيق الطاعة المطلقة في الجيش لكل أمر يصدر لرجاله، وبناء على ذلك لا يمكن اعتبارهم مسؤولين عن الاعمال التي يقومون بها بموجب الاوامر.

فلما كانت دولتنا معروفة «بارض الميعاد» ومحققة «لرؤيا الانبياء» وتعتبر «هادياً للامم» فلا اشك بان اقتراحاتي سوف تلقى صدى إيجابياً لدى القراء واصحاب الرسائل.

ففي سبيل العدالة التي ترفع دولة اسرائيل لواءها يجب تنظيم عريضة جماهيرية موجهة الى حكومات امريكا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي تطلب مراجعة قرارات محكمة نورمبرج وتطهير اسماء ٣٠٠ الى ٤٠٠ ضابط وجندي وموظف ممن حكموا بالموت وأعدموا، لأن هؤلاء جميعاً نفذوا اوامر صريحة من رؤسائهم القانونيين.. ففي هذا نثبت لأنفسنا والعالم كله بأننا حقيقة ابناء الانبياء نعترف بعدالة واحدة واحكام واحدة للبشر، في كفر قاسم كما في ليديس (قرية تشيكوسلوفاكية قتل الالمان سكانها) وفي محكمة عسكرية باسرائيل كما في محاكمة مجرمي الحرب بنورمبرج. «صهيون تفدى بالحق وتائبوها بالبر».



منظر من احدى المسرحيات في شارع في بيكين.

أدب الحياة

قلوب الشعوب تخفق كقلب واحد

تحولت شوارع بكين وضواحيها في الشهر الاخير الى مسارح تعرض فيها مئات المسرحيات التي تفضح دسائس الاستعمار في الشرق الاوسط وتظهر تأييد الصين للشعب العربي وتمثل الفرقة الفنية للشباب الصيني «وجه المستعمرين الحقيقي» و«اخرجوا من لبنان ايها المستعمرون الامريكيون» و«قلوب شعوب العالم تخفق كقلب واحد»، في مختلف انحاء المدينة. وقام فريق من كبار الممثلين من مسرح بكين بتمثيل «المستعمرون يحفرون قبورهم» في ساحة «تن ان من» في يوم عقد فيه هناك اجتماع حضره ٥٠٠ الف شخص. ومن مئات المسرحيات التي مثلت: «الجنون قبل الموت» و«ارفعوا ايدي المعتدين» و«مجنون البيت الابيض» و«اقتنصوا ذئاب الاستعمار».

وتمثل هذه المسرحيات في الشوارع بملابس التمثيل ولكن بدون الديكور المسرحي، وحسب التقليد الثوري «الجريدة الحية».

وفي هذه الايام التي لم يبق فيها احد لم تهزه حوادث الشرق الاوسط يتجاوب شعور الممثلين والنظارة في حيوية الموضوع فيشترك الجميع في الانشاد والهتاف وقد مثلت بالتلفزيون مسرحية ذات اربعة فصول حول المظاهرة التي جرت امام مكتب القائم باعمال السفارة البريطانية في بكين حيث مثلت عدة مسرحيات اثناء سير المتظاهرين.

وقد نشطت كذلك فرق الهواة المسرحية، فوضع عمال مطبعة هسينهوا اكثر من ستين قطعة مسرحية عن الشرق الاوسط وتدخل المستعمرين الامريكيين والبريطانيين في لبنان والاردن.

وبعد ظهر ١٧ تموز بدأ ممثلو اتحاد الدراماتيين الصينيين يتدربون على التمثيل دون مسرحية مكتوبة، وراحوا «يكتبون» وهم يمثلون. وبهذه الطريقة اعدوا قبل حلول الظلام اربع قطع مسرحية مثلوها في ذلك المساء في ساحة تن ان من.

ومسرحية «ابيدوا العراق ولبنان» هي مثال لهذه المسرحيات النضالية. فهي تبدأ بمنظر شارع في العاصمة في ١٧ تموز حيث يمر بائع صحف صارخاً: «احتجاج جماهيري على العدوان الامريكي في لبنان»، فتأتي امرأة عجوز مع حفيدتها تشرح لها جلية الامر. وسرعان ما ينضم اليهم عامل، فتمطرهم العجوز بالاسئلة، وهم يشرحون لها الوضع في الشرق الاوسط وكيف ان استقلال الشعب العربي وأمنه مهدد بالعدوان الاجنبي. وهذا يثير العجوز التي تعرف تاريخ بلادها الصين، واذ تسمع ان اجتماعا سيعقد في ساحة تن ان من في ذلك اليوم تصر على الذهاب معهم الى الاجتماع.

ومسرحية «نهاية خائن» تبدأ بظهور جنديين عراقيين يعلنان قيام الجمهورية العراقية ويدعوان الشعب الى مساعدتهما على القبض على الخائن نوري السعيد الفار. وهنا يظهر نوري السعيد متنكرا في زي امرأة ومعه سكرتيره في زي «زوجها». ويتبع ذلك مناظر مضحكة الى ان ينكشف أمر الخائن ويقاد الى العدالة.

وتمثل مثل هذه المسرحيات في شنغهاي، وكانتون، ووهان، وليانتسن، وغيرها من المدن الصينية وفي الوف من النوادي في الحقول والمصانع. وهذه المسرحيات بواقعيتها وأساليبها وفكاهتها تظهر ثقة الشعب بانتصار قضية عادلة.

حول العالم

غينيا تدعو الى اتحاد اقطار افريقيا

كوناكري — ارسلت جمهورية غينيا المستقلة الجديدة هذا الاسبوع وفود صداقة لجاراتها غانا وليبيريا كما اعلن الحزب الدمقراطي الحاكم ان غينيا تتطلع الى اقامة إتحاد اقطار افريقيا. وكان هذا الحزب قد اعلن في برنامجه ان مسألة الوحدة الفدرالية هي هدف المستقبل وهي مهمة تاريخية لكل شعوب افريقيا المتحررة.

وقد حصلت غينيا على استقلالها الكامل بعد ان عارض اكثرية سكانها استفتاء ديغول الذي جرى في ٢٨ ايلول الماضي.

٤١ سنة على وعد بلفور

قررت الجامعة العربية اعتبار ٢ نوفمبر القادم (تشرين ثاني)، يوم اعلان وعد بلفور مناسبة لتجنيد الرأي العام العالمي حول قضية فلسطين. فقد دعت الجامعة الدول العربية الى توجيه الصحافة ومحطات الاذاعة والبعثات الدبلوماسية في الخارج للقيام بحملة شرح واسعة لهذه القضية.

السودان تجني الفائدة من السد العالي

دمشق — اعلن وزير الاشغال العامة في الجمهورية العربية المتحدة: احمد الشرباصي ان فائدة كبيرة تجنيها السودان من اقامة السد العالي اكثر من الفائدة التي ستجنيها مصر. وقال ان هذه الفائدة مضمونة ومن شأنها ان تزيد، اضعاف حصة السودان من مياه النيل. واضاف لايمكن تقدير اهمية الفائدة التي ستعود على السودان دون ان تساهم في نفقات السد. فستزيد مساحة اراضي الري وتوفر امكانيات توليد الكهرباء، واقامة مشاريع التطوير والصناعة في السودان.



تحية ووصية !

حين كنا اولاداً علمونا في المدرسة تاريخ الثورة الفرنسية الكبرى سنة ١٧٨٩ ، التي اطاحت بلويس السادس ... وبالملكية والاقطاعية في فرنسا . ... ت ثورة الشعب الفرنسي ذروتها يوم ١٤ تموز حين اقتحم الشعب الثائر سجن الباستيل الرهيب وحرر السجناء الذين وجدهم في زنزاناته المعتمة الرطبة .

علمونا ان لويس السادس عشر كان يصدر بطاقات ، يمهرها بتوقيعه يأمر فيها بسجن فلان من الناس في سجن الباستيل الى مدة معينة من الزمن . ولكنه كان يترك مكان اسم المحكوم عليه في البطاقة فارغاً وكذلك مدة المحكومية . ... م يوزع هذه البطاقات على اخصائه واعوانه من النبلاء والوزراء والخلان ... نصار . وهؤلاء كانوا ، اذا ما ارادوا التخلص من غريم او من مواطن ... يف ، يكتبون اسمه على البطاقة ... دون موعد سجنه ويرسلون البطاقة ... البوليس الذي يعتقله ، بأوامر الملك ، ... لا يعرف سبباً لذلك ، ويلقيه في ... بن الباستيل نسياً منسياً ...

وعلمونا ان هذا التصرف ... ستبدادي الاهوج هو احد الاسباب ... تيسية لاندلاع الثورة الفرنسية الكبرى كان هذا في القرن السادس ... شر ، في عصر الظلام !

واليوم في النصف الثاني من القرن العشرين ، في هذا العصر الذي يتخلص فيه الانسان ، لا من قيود الاستعمار والاستغلال فحسب ، بل من قيود الجاذبية الارضية ! اليوم ، وفي وسط شرق ... ، ... جنات معلقة في بغداد ، ... الاوراس . اليوم ، هنا في اسرائيل ، في « حصن المدنيـــة والديمقراطية الغربية » يحلم مصاقيع بأن يستطيعوا ... د شلال الشعب ببطاقات لويس السادس ... شر ...

لا يمضي يوم الا وينفذ البوليس اوامر ... بطاقة لويسية جديدة ، « انا ، الحاكم العسكري ، بموجب قوانين الطوارئ ، لسنة ١٩٤٥ ، آمر بحبس فلان شهراً او عدة أشهر ، وبنفي فلان ، وبتحديد تنقل فلان » ... بجرة قلم يستيقظ المواطن العربي في زنزانة او في قارعة الطريق في صفد . واما موقعو هذه الاوامر فيرجعون الى بيوتهم ليضربوا ... بأطفالهم وليقرأوا شكسبير على ... يتهوفن . ان « الديمقراطية الغربية » تجري في عروقهم مع الدم ... ووراءهم صحف مشغولة بنقد المسرحيات العالمية وبمباريات الشطرنج الدولية وبركن الجناح الاسرائيلي في معرض بروكسل الدولي .

وهكذا كان لويس السادس عشر ... ، اذا لم يكن بالشطرنج ، فبالولائم والحفلات الراقصة متوهماً انه حبس شلال الشعب في سجن الباستيل .

وكان فيصل الثاني يحلق ذقنه ... بسفرة ، على الطائر الميمون ، الى ... ١٤ تموز .

وكان شمعون ينام على انغام ... ات الامريكية .

واما الشلال فيجرف البطاقات ومن اصدرها ، وانهارت الباستيلات وابتنت البساتين .

حين كنا اولاداً علمونا في المدرسة ان الشعب المنتصر في فرنسا اقام محاكمه الشعبية ، واستخدم المقصلة نفسها التي حزت بالامس رقاب ابنائه .

وفي بغداد قامت محكمة ، ولم يقف امامها وزراء عهد الدم فقط ، بل مفتيوه وصحافيوه .

وهنا ايضاً ستنصب محكمة الشلال الكبير والذنب الكبير . والبطاقات اللويسية ستكون مستمسكات . وصحافيو « الديمقراطية الغربية » سيوضعون في قفص الاتهام . فهؤلاء الذين يخفون الحقائق عن شعبهم ، وهم يعلمون هذه الحقائق ، حسابهم لدى الشعب عسير !

واما زبانية باستيل بلادنا ، الذين تطوح بهم اليوم جرة قلم من لويس افضل كتبه التاريخ ، فعزاؤهم عند الجواهري :

« لا بد ان يثب الزمان ويثني
حكم الطغاة مقلم الاظفار
وهناك سوف يرى الفتية معشر
ان يمسكوا من خلفكم بغبار ...
فن عاش كانت هذه تحية له . ومن
مات كانت هذه له وصية ...

(جهينة)

فصل مئات عمـال البنـاء في حيفـا

حيفا ـ فصل المئات من عمال البناء هنا عن عملهم ويتوقع ان يتسع توقف العمل في البناء بسبب النقص في الاسمنت الناجم عن وقف بيع اسمنت « نيشر » . وثمة الوف الاطنان من الاسمنت مخزونة في مخازن « نيشر » ، وهذه الشركة تهدد بوقف العمل في مصانعها .

وسبب توقف بيع الاسمنت هو ان وزارة المالية قد فرضت حظراً على بيعه لان شركة « نيشر » مدينة لخزينة الدولة بمبلغ كبير من الضرائب .

وتدعي ادارة « نيشر » انها لا تستطيع ان تدفع هذه الضرائب في موعدها لان الذين يشترون منها لا يدفعون ثمن البضاعة نقداً . ومن هؤلاء المشترين وزارة العمل ودوائر الاسكان الحكومية .

ونتيجة لهذا النزاع بين الحكومة والشركة وقف بيع الاسمنت وقد يقف الانتاج ايضاً ، والمتضررون من هذا النزاع هم العمال .

الحكم العسكري يواصل خرق حصانة اعضاء الكنيست

القدس ـ قدمت النائبة الشيوعية استر فلنسكا الى رئيس الكنيست الشكوى التالية :

في ٥٨/١٠/١٤ طلبت من مكتب الحكم العسكري في تل ابيب تصريحاً بالدخول الى قرية الرامة في ٥٨/١٠/١٨ لزيارة القرية والاشتراك فيها في اجتماع شعبي .

وقد اعلن السيد تمور ، من مكتب الحكم العسكري ، رفض اصدار هذا التصريح المطلوب .

ان قانون حصانة اعضاء الكنيست وحقوقهم وواجباتهم لسنة ١٩٥١ ينص في المادة ٩ فقرة (1) على ان :

« كل امر يمنع او يقيد الدخول الى اي مكان في الدولة ، ليس من حق الفرد ، لا ينطبق على اعضاء الكنيست إلا اذا كان المنع او التقييد لاسباب تتعلق بأمن الدولة او الاسرار العسكرية .

اني اعتبر رفض الحكم العسكري اصدار تصريح لي بالدخول الى قرية الرامة خرقاً تعسفياً من جانب الحكم العسكري لقانون حصانة اعضاء الكنيست ولا سيما لحرية تنقل اعضاء الكنيست التي يضمنها القانون .

وعلى هذا فاني اتوجه اليكم بوصفكم المسؤول عن تنفيذ هذا القانون ، بان تحققوا في هذا الامر ، وان تضمنوا عدم تكرار امور مماثلة في المستقبل .

يافة الناصرة تكشف مؤامرة قديمة

المزارعون يؤكدون على حقهم في طريق توصل الى اراضيهم

يافة الناصرة — مجدداً وقع فلاحو القرية واصحاب الاراضي المرجية على عريضة وجهوها الى وزارة الزراعة والكرين كايميت طالبوا فيها بتنفيذ التعهد ببناء طريق توصل القرية باراضيها ، ويستنكر الموقعون محاولة بناء طريق تكفي لمرور « دابة » ويطالبون ببناء طريق تصلح لمرور السيارات .

وقد اتخذ المزارعون هذه الخطوة بعد ان انكشفت امامهم المؤامرة على حقهم في طريق يوصل بين القرية واراضيهم المرجية .

وهذا وقع حين وصل الى القرية كتاب من قائمقام العفولة يعاتب فيه المخاتير ابراهيم العبد وسعيد الخليل وتوفيق السعيد واحد الاهالي سامي ابو حطوم لانهم لم يعملوا على اقناع القرية بالاتفاق الذي جرى بينهم وبينه (القائمقام) ومندوب الكرين كايميت بشأن الطريق . ويقول القائمقام في رسالته مخاطباً المخاتير انكم وقعتم على اتفاق ينص على ان تكون الطريق بين يافة الناصرة واراضيها ، كافية لمرور دابتين فقط ... فماذا حصل ؟

اما الذي حصل ودعا القائمقام الى معاتبة زلمه فيعرفه قراء الاتحاد .

فقبل اسابيع عديدة عرف اهالي يافة الناصرة بوجود مثل هذه المؤامرة على حقهم في طريق توصلهم الى اراضيهم بعد ان ارادت الكرين كايميت اغلاق الطريق القديم .

وسرعان ما وقعوا على عريضة وجهوها الى قائمقام العفولة ووزير الزراعة يطلبون فيها ان تنفذ الكرين كايميت تعهدها وتبني طريقاً جديدة تكفي لمرور سيارات من القرية والى اراضيهم .

ولان القرية كلها اجمعت على تأييد هذا الطلب اضطر بعض المتآمرين على توقيع العريضة فكان العتاب .

جمعية عبلين التعاونية تحتج على اوامر النفي والاعتقال وحظر التنقل

عبلين ـ اجتمعت الهيئة العامة للجمعية التعاونية الزراعية في القرية بحضور اكثرية الاعضاء واستمعت الى بيان الهيئة الادارية ، قدمه سكرتيرها مرشد سليم والى البيان المالي قدمه امين صندوقها وديع خوري .

وقد ظهر ان الجمعية حققت انجازات طيبة في خدمة المزارعين وتضاعف رأسمالها مرات عديدة فاصبح ١١ الف ليرة في سنة ١٩٥٧ ... بينما كان ٧٢ ليرة في سنة ١٩٤٩ .

وقد قرر المجتمعون رفع قيمة السهم الى عشر ليرات بدل خمسة وتوزيع الف ليرة على المساهمين حسب استهلاكهم وفتح دكان ثالث خاص بالاقمشة والادوات الزراعية والاسمدة .

كذلك قرر الاجتماع الاحتجاج على موظفي التسجيل لمماطلتهم في نقل بطاقات المستهلكين الى الجمعية ومطالبة وزارة الزراعة بتعويض الفلاحين عن الخسائر بسبب القحط واعفائهم من ضرائب سنة ١٩٥٨ .

كذلك قرر الاجتماع مطالبة الحكومة بالغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح وباعادة التصاريح الى الذين سحبت منهم والاحتجاج على اوامر النفي والاقامة الجبرية والسجن الاداري .

وبعد ان حيى المجتمعون الجبهة الشعبية انتخبوا هيئتهم الادارية الجديدة من مرشد سليم واحمد نجمي ووديع خوري وطباش شبلي وحبيب السليم وقاسم الحاج ونصري المر .

وانتخبوا ايضاً لجنة مراقبة ثلاثية .

وزارة خارجية اسرائيل تشن حملة تحريض على المؤتمر الاقتصادي الاسيوي الافريقي

القدس ـ علم هنا ان ممثلي اسرائيل في اقطار آسيا وافريقيا وفي عواصم الدول الغربية قد تلقوا تعليمات بان يقوموا بحملة « تفسير » ضد المؤتمر الاقتصادي الآسيوي الافريقي الذي سيعقد في القاهرة في ٨ ديسمبر المقبل ، للبحث في سبل توسيع العلاقات والتعاون الاقتصادي بين مختلف اقطار آسيا وافريقيا ، وفي الخطوات التي ينبغي اتخاذها ردا على قيام السوق الاوروبية المشتركة وغيرها من منظمات حلف الاطلنطي الاقتصادية .

وقد نشرت مؤخراً في الصحف الاسرائيلية مقالات تعرب عن موقف وزارة الخارجية الاسرائيلية ، وفيها محاولة لاظهار هذا المؤتمر بانه موجه ضد اسرائيل .

ونشرت جريدة « اومر » قبل ايام مقالا المدير العام لوزارة الخارجية والتر ايتان حمل فيه على هذا المؤتمر ، ويظهر في هذا المقال الخطوط التي وضعتها وزارة الخارجية لممثلي اسرائيل في عواصم العالم الحملة على المؤتمر المذكور .

ويزعم ايتان في مقاله ان عبد الناصر « يخشى استقلال شعوب افريقيا اكثر مما يخشى الاستعمار » لأن غرضه « السيطرة على اقطار افريقيا » ، وعلى الرغم من ان الوثائق الرسمية لعقد المؤتمر ليس فيها ذكر لاسرائيل ، فان ايتان يزعم في مقاله ان احد اهداف المؤتمر الرئيسية هو « تسميم عقول وقلوب شعوب آسيا وافريقيا باسم العداء لاسرائيل » .

ويرى المراقبون السياسيون ان هذه الحملة الشعواء على مظاهر تضامن الشعوب الآسيوية الافريقية انما تجلب الضرر على اسرائيل وأمنها . مثل هذه الحملات بالذات التي تخلق العداء لاسرائيل لدى الرأي العام في آسيا وافريقيا .

٤٠ مليون ليرة تضاف الى الميزانية بحجة استيعاب القادمين الجدد

القدس — اقرت لجنة الوزراء الاقتصاديين زيادة ٤٠ مليون ليرا على الميزانية العادية وستجمع هذه الزيادة من الضرائب الجديدة التي قرر فرضها منذ بضعة اشهر على حاجيات مختلفة .

ويجري البحث في وزارة المالية حول فرض قرض اجباري وفرض ضرائب غير مباشرة جديدة بحجة استيعاب القادمين الجدد .

تأييد «شعبي» !!

عيلوط ـ بسيارات الجيب وصل زلم حزب الجنرالات « العربي » الى القريـــة للقيام بدعاياتهم الانتخابية !!

لم يعقدوا اجتماعا ولم يعرضوا برنامجا بل طافوا على بيوت القرية في الظلام الدامس يجمعون تواقيع المؤيدين يقودهم زعيم حزب الجنرالات العربي زكي الدياب (طمرة) .

وحتى يستطيعوا التدليل على نشاطهم الكبير والتأييد « الشعبي » الذي يحظون به جمعوا تواقيع الفتيان والاولاد الصغار !..

المدعي العسكري العام يقدم توصيه بشأن يسكر شدمي

تل ابيب ـ قدم المدعي العسكري العام « زوهر » توصياته الى القائد العام للجيش بشأن قائد الكتيبة يسكر شدمي الذي قررت المحكمة انه اصدر امرا غير قانوني ادى الى مجزرة كفرقاسم .

وكان قائد الجيش العام قد طلب الى المدعي العسكري ان يدرس قرار المحكمة وان يعطي رأيه فيما اذا كان يمكن تقديم ضابط كبير ، مثل شدمي الى المحكمة .

ويذكر القراء ان شدمي كان في بعثة رسمية في امريكا وعاد الى اسرائيل قبل ايام بناء على طلبه بعد ان قرأ انباء القرار .

وعلم في تل ابيب ان محامي المحكومين قدموا استئنافا الى المحكمة العسكرية العليا وانهم ، كلهم ، قد ذكروا ان الحكم كان صارما وانهم كانوا منفذين لاوامر من المسؤولين عنهم .

بلدية الناصرة تقرر بناء غرفة لتقسيم الصف العاشر في المدرسة الثانوية

الناصرة ـ قررت لجنة المعارف البلدية الشروع حالا ببناء غرفة جديدة في بناية المدرسة الثانوية الواقعة قرب الكراج لتقسيم الصف العاشر الى ثلاث شعب بدل شعبتين .

فمنذ ابتداء السنة المدرسية والصف مقسم الى شعبتين في احدهما ٦٠ طالباً وفي الأخرى ٥٠ طالباً الأمر الذي جعل الحال بالنسبة للطلاب والمعلمين لا تطاق ، خصوصاً وان اولياء أمور الطلاب الذين يدفعون رسوماً تتراوح بين ٢٢٠ — ٢٦٠ ليرة لا يقبلون ذلك ازج ابنائهم في زربية يصعب فيها التنفس فضلا عن التعليم .

والجدير بالذكر ان الاعضاء الشيوعيين في لجنة المعارف قدموا هذا الاقتراح منذ افتتاح المدرسة ، قبل شهرين ، ولكن الاكثرية رفضت الاقتراح حتى اثبت الواقع صدق رأي الشيوعيين .

وكان قبل هذا ان اضرب طلاب الصف العاشر مطالبين بفتح شعبة جديدة وتصدى لهم المعلم جمال سكران الموالي لسلطات الاضطهاد القومي محاولا تحطيم اضرابهم ولكنه اخفق وحضر مدير المدرسة وقابل وفداً من الطلاب ووعدهم ان يفتح الشعبة الجديدة قريباً .

ولهذا فالطلاب يأملون ان تتحقق رغبتهم العادلة بسرعة .

من « عينات » تطوير القرية العربية

مراسل الاتحاد في جديدة

منذ سنة « بلفت » الهستدروت ، وبالاحرى القيادة المبائية ، اهالي قرية جديدة ، وبالخداع والتهديد اضطرتهم الى الموافقة على مشروع ماء للقرية اقامت له « جمعية تعاونية » من اذناب المباي والحكم العسكري في القرية ورأست عليها احد أجرائها من المعلمين المدعو غالب الحاج .

واليوم استيقظ اهالي جديدة على الواقع المر ، على حقيقة هذا المشروع الذي وافقوا عليه وخدعوا بالقيمين عليه ظناً منهم انه سيريحهم من عناء جلب المياه من بعد كيلو مترين من القرية ، واذا بالمشروع ينقلب نقمة عليهم . فالجمعية « التعاونية » ومن ورائها الهستدروت قطعت الماء عنهم منذ اكثر من عشرين يوماً لتجبرهم على الخضوع لشروط احتكارية واستغلالية اسوأ مما كانت عليه في المدة التي انقضت منذ اقامة المشروع .

والان ما هي حقيقة المشروع منذ نشأته ؟!

❁ لقد بلغت نفقاته ٣٢ الف ليرة دفعها المساهمون . ولم تشترك الحكومة او الهستدروت الا بدفع أجرة ايام العمل (أجرة طوارىء!) . و« العمال » الذين استخدموا في انجاز المشروع اشترط فيهم ان يكونوا من المساهمين !! وجلهم من اغنياء القرية . اي ان العمال الحقيقيين والفقراء حرموا من العمل بالمشروع !!

❁ ٢٢ الف ليرة من المبلغ هي قروض بفوائد على الاهالي ان يدفعوها

❁ المشروع لم يشمل كل القرية فالحارة الشرقية (اللاجئين) لم يصلها خط المياه .

❁ كل مساهم دفع هذه ادخال الماء الى بيته ١٠ ليرات « مفتاحية »

❁ كل من ادخل الماء الى بيته ولم يكن مساهما دفع ٣٠ ليرة اذا كان يسكن براكية و٥٠ ليرة اذا كان يسكن بيتا من الحجر .

❁ يمنع كل من اوصل الماء الى بيته من التصرف بالماء كما يريد مع انه توجد ساعة (مقياس) تسجل كم استهلاك والدفع وفق هذا التسجيل .

❁ لو كان اخوان يسكنان في دار واحدة ادخلت اليها الماء ولها ساعة تسجيل واحدة فيجب ان يدفع كل من الاخوين مفتاحية خاصة به !!

❁ سعر المتر المكعب من الماء للشرب ٢٥ قرشاً وللري ١٢ قرشاً . (في القرى اليهودية ثمن المتر للشرب حوالي ٣ قروش !)

❁ للهستدروت وصندوق العامل والفلاح ١٠٪ من الارباح في المشروع مع انهما غير مساهمين ولا يدفعان في الخسارة !!

❁ للهستدروت حق وراثة من يموت من المساهمين !! (وطبعاً وراثة كل المشروع اذا افلست الجمعية او حلت ، لأن المشروع مسجل لدى الهستدروت) !!

❁ للهستدروت السيطرة التامة تقريباً على الهيئة الادارية للجمعية .

❁ ❁ ❁

اليوم يسود التوتر القرية بعد ان اقفلت الجمعية خط الماء عن غير المساهمين لاجبارهم على الارتباط معها باتفاقية سنوية بموجبها يدفع كل نفر ٢٥ قرشاً شهرياً !! ويدفع عن كل راس ماشية ٣ ليرات سنوياً !!

اي ليس مهما كم يستهلك الاهلون من الماء ، فالدفع ليس حسب الاستهلاك ولا قيمة في نظر الجمعية الهستدروتية لساعات التسجيل .

ولماذا هذه « الشطارة » من الجمعية ؟ ما هو السر ؟ السر ان فصل المطر قريب وفي هذا الفصل يقل استهلاك الماء وخاصة من منابع الجمعية الهستدروتية الاحتكارية وفي هذا خطر نقص مبالغ النهب التي يستنزفها المبائيون واذنابهم من الاهلين ، هذه المبالغ التي يحتاجها المباي كثيراً في السنة الحالية — سنة الانتخابات . ولهذا وليدرأ « الخطر » جاءوا بمشروع الاتفاقية السنوية والدفع على الراس ، حتى يؤمنوا مستقبلهم ، خصوصاً وان اهالي القرية اخذوا يدركون الجور والاستغلال الواقع عليهم .

وقد اثار قطع الماء سخطا كبيراً بين الاهلين . ويظهر ان « زعامة » الجمعية المستوردة من الحكم العسكري وقلم الاستخبارات والهستدروت ، تحاول كبت هذا السخط عن طريق التهديد واستدعاء البوليس وتلفيق التهم على المستهلكين بالتصرف بالماء دون اذن وبكسر المواسير .

فالمدعو غالب الحاج (المعلم) رئيس الجمعية يتفوه بعبارات « قبضنة وعنترية » يستوحيها من « جلالة » سيده الحاكم العسكري فيقول لمن يناقشه عن الجمعية (بتفيك لبير السبع !!)

ولكن هذه الخزعبلات « العنترية » والبوليسية لا تخيف اهل القرية . وهم مصممون على النضال من اجل رفع نير الاستغلال والمستغلين . وقد وقعوا على عرائض وجهوها الى الجهات المسؤولة يحتجون على هذه المعاملات الاستغلالية .

والوضع في القرية متوتر بشكل خطير ، قد يؤدي الى انقسام الصفوف . وهنالك من يستغله لاثارة النعرات العائلية والتكتلات العصبية .

اننا ندعو الشرفاء من اهالي قرية جديدة ان يتوحدوا ، فانقسام الصفوف تستفيد منه السلطات التي تضطهد شعبنا وتعمل على تحطيمه وتشريده .

فليتوحدوا ضد مستغليهم . وعليهم ان لا ينسوا الرأس الذي يحرك الذنب ان اذناب السلطة في جديدة ليسوا هم المستغلين الحقيقيين بل الذي عينهم ويحركهم ، وما هؤلاء سوى آلات بيده .

ان الكثيرين من اهالي قرية جديدة يعتقدون ان بناء خزان الماء في القرية ليس حبا بهم ، بل تمهيداً لاقامة مستعمرة في الاراضي الملاصقة لقريتهم ، خصوصاً وان « بلوكا » كاملا قد صادرته سلطة الانشاء والتعمير بالقرب من القرية .

فليحذر ابناء جديدة الشرفاء وليتيقظوا . وحدة الصفوف ونبذ الخونة ، هذا ما يضمن النصر وتحقيق المطالب العادلة .

اجتماع شعبي في كفر كنا

تخليدا لذكرى ضحايا مجزرة كفرقاسم يعقد الحزب الشيوعي في كفر كنا اجتماعا شعبيا في بيت السيد صالح عبدالقادر وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء السبت ١-١١-٥٨

خطيب الاجتماع :

منعم جرجوره
عضو اللجنة المركزية

رسائل القراء

حاكم عسكري ام محقق جنائي

انا سليمان الياس داوود عضو في فرع الجبهة الشعبية في كفر ياسيف صادر الحاكم العسكري تصريحي قبل حوالي أسبوعين للضغط علي لترك الجبهة . ولكن هذا الضغط لم يؤثر علي وبقيت في الجبهة مخلصاً لاهدافها المعبرة عن مطالب الشعب الحقة . ولكن هذا الامر لم يرض الحاكم العسكري فاستدعاني في ٥٨/١٠/٢٣ وحين قابلته قال لي بالحرف الواحد :

« انت كسرت قفل المقبرة اليهودية في كفرياسيف وتشاغب على وكيل وقف اليهود السابق السيد سليم سياغة وقد صدر امر من وزارة الاديان بان عليك ان تسلم مفتاح المقبرة له . انك انت الذي قتلت ابراهيم سياغـــة بمسدس رقم ٨ ولذلك عليك ان تنتبه وتسير ضمن القانون » .

لقد قصد بالعبارة الاخيرة « ضمن القانون » الانسحاب من الجبهة طبعا .

حقائق مفتاح المقبرة ..

لقد كلفت قبل شهر ونصف من قبل موظف وزارة الاديان بالمحافظة على المقبرة اليهودية في كفرياسيف وهذا الموظف هو الذي كسر قفل المقبرة القديم (الذي كان مفتاحه القديم مع الوكيل السابق) ووضع قفلا جديداً وسلمني مفتاحه وقال لي اذا حاول الوكيل السابق معاكستك فابلغني . وقد افهمت الحاكم العسكري هذا الامر ورفضت تسليم المفتاح الا لموظف وزارة الاديان او بأمر خطي منه كذلك استنكرت تهديد الحاكم العسكري وارهابه بالصاق تهمة القتل بي وقلت له هل انت محقق جنائي يحق لك التحقيق معي ؟!

ان جريمة القتل التي بعثها من رقادها الحاكم العسكري الان حدثت قبل اكثر من ١٢ سنة وبقي الفاعل مجهولا . ولا شك ان اثارة القضية على هذا الوجه يقصد بها ان تؤدي الى اثارة الخلافات والمنازعات في القرية فهل هذا العمل في مصلحة « امن » الدولة و« سلامة » الجمهور ؟

انشر كلمتي ليعرف الرأي العام الاساليب التي يتبعها الحكم العسكري للضغط والارهاب واثارة الخلافات والنزاعات بين الناس .

كفرياسيف سليمان داوود

اختبر مبام فاستقال

انا محمد اسماعيل خطيب من قرية عرابة البطوف احد اعضاء حزب مبام ومن سكرتارية الفرع اعلن براءتي من حزب مبام بعد ان اختبرت هذا الحزب خلال اكثر من اربع سنوات .

مؤامرة خطيرة لمنع الانتخابات البلدية فى الناصرة بحل المجلس الحالى وتعيين غيره لطمس التلاعب والفساد

الحزب الشيوعي ينشر انباء المؤامرة ويتهم حكومة الاضطهاد القومي بالتستر على السرقات وبمنع الانتخابات القادمة خوفاً من نتائجها

الناصرة – «مؤامرة جديدة تحاك في بلدتنا الصامدة ، مؤامرة تهدف الى سلب الناصريين حقهم الاولي في انتخاب مجلسهم البلدي ، المؤامرة هي سبق الانتخابات البلدية المقبلة وحل المجلس الحالي وتعيين مجلس مدته ثلاث سنوات» .

هكذا ابتدأ الحزب الشيوعي في الناصرة بيانه الهام الذي اصدره أمس الخميس منبهاً الشعب الى مؤامرة خطيرة جديدة تدبرها حكومة الاضطهاد القومي في الظلام ضد اهالي الناصرة لسلبهم حقهم الاولي الذي اكتسبوه بنضالهم المرير ، حقهم في انتخاب سلطتهم المحلية .

كالمستجير من الرمضاء بالنار

فبينما ابتدأت خيوط التلاعب والفساد في اموال الشعب في بلدية الناصرة (اقرأ خبر سمعان الحلو الى جانب هذا الكلام) تتكشف امام الرأي العام وصار من الصعب «لف الطابق» دفعت الحكومة اعوانها لارسال عدد من البرقيات الى رئيس الحكومة يطلبون فيها ، بحجة تنظيف البلدية من التلاعب والسرقة ، حل المجلس الحالي وتعيين مجلس في مكانه لمدة ثلاث سنوات .

والحقيقة كما جاء في بيان الحزب الشيوعي : ان الاستنجاد في هذه القضية هو كما جرى المثل «كالمستجير من الرمضاء بالنار» . فما من فساد ظهر في البلدية الا سببه الرئيسي والمبق الحكم العسكري واعوانه . ان هؤلاء الاجراء الذين يبيعون مصالح شعبهم كلها مقابل حظوة لدى الحكم العسكري لا يتورعون بعد ذلك عن اي فساد ومستعدون للتستر على كل فساد .

مؤامرة لمواصلة التلاعب

وبعد ما يستعرض الحزب الشيوعي قضية سليمان الحلو (اقرأ الخبر الى جانب هذا الكلام) يقول ... وبينما كان الناصريون يشددون يقظتهم ويطالبون بعدم التستر على تلاعب لا الصغار فقط بل الكبار خصوصاً ، وبينما كان الناصريون يستخلصون النتائج الصحيحة من هذا الفساد ويقررون التخلص منه ومن اصحابه في الانتخابات البلدية القريبة اذا بالمدعو سليمان وورور المعروف باتصالاته المشبوهة يجمع تواقيع من اشكاله على برقيات الى رئيس الحكومة يطالب حل المجلس البلدي .

وبوضوح حذر الحزب الشيوعي في بيانه من اهداف مؤامرة حل المجلس التي تستهدف طمس قضية التلاعب والفساد ومنع الشعب من انتخاب مجلس بلدي في الانتخابات القادمة يقضي على الفساد والتلاعب من جذوره .

لقد اعلن الشيوعيون ، حاربنا وسنحارب بشدة متعاظمة الفساد والتلاعب باموال الشعب المقدسة في البلدية . ان الاعضاء الشيوعيين هم الذين كشفوا عن التلاعب ونبهوا الشعب اليه ولكننا نرفض حل المجلس وتعيين آخر مكانه بحجة محاربة التلاعب . ان التلاعب ينهش في عظام العديد من البلديات في اسرائيل ولايخلو يوم من خبر عن اكتشاف تلاعب من جديد فهل ادى ذلك التلاعب الى حل تلك المجالس البلدية . ان الامر مؤامرة واسعة النطاق . انها جزء من العدوان المتعاظم على حقوق شعبنا وحرياته الدمقراطية . ان الحكومة الحاضرة ترتجف خوفاً من نتائج الانتخابات القادمة ولذلك تريد ان تحرم الناصرة من حقها الدمقراطي الذي كسبته بنضالها المرير .

الطريق الى افشال المؤامرة

ان الشيوعيين دعوا ويدعون الشعب الى اليقظة للكشف عن المتآمرين والخونة وهم يطالبون من كل ناصري يحترم كرامته ونفوذه الاجتماعي الى رفض الاشتراك في اي مجلس معين وهم يطالبون من الشعب ان يتوجه الى جميع اعضاء المجلس الحالي لكي يعملوا على الكشف عن التلاعب باموال الشعب وان يقفوا دون مؤامرة الحل الجديدة .

وانهى الحزب الشيوعي نداءه ، الانتخابات البلدية على الابواب وليس غير الشعب يستطيع ان يقطع دابر التلاعب والفساد بقطع دابر الاجراء في المجلس البلدي ... لا نريد تعييناً يطمس التلاعب ومواصلته بل مجلساً بلدياً ينتخبه الشعب . هذا هو ردنا على المؤامرة الجديدة .

في بلدية الناصرة

تقديم اوراق الموظف سمعان الحلو الى البوليس ليحقق فى سوء تصرفه

[الكتلة الشيوعية تطالب بلجنة تحقيق بلدية تبحث في هذا الامر وغيره من امور الفساد]

الناصرة – بضغط من الرأي العام في الناصرة ومن الكتلة الشيوعية في البلدية اضطر رئيس المجلس البلدي ان يقدم اوراق موظف البلدية سمعان الحلو الى البوليس .

وقبل ايام تجمعت لدى البلدية بيانات تدل على ان سمعان الحلو ، الذي يعمل في البلدية في قسم الهندسة موفداً من مكتب العمل ، قد تصرف باموال البلدية لمنفعته الخاصة بأخذ كميات من الرمل والبحص .

ويقول مراسلنا انه فهم ان البوليس اوقف سمعان الحلو للتحقيق معه وان المذكور اعلن بانه سيكشف القناع عن سرقات كبيرة في البلدية اذا تعرض لتحقيق البوليس .

ويضيف مراسلنا ان رئيس البلدية تردد طويلاً في تقديم الاوراق التي تتهم السيد سمعان الحلو بالتصرف في اموال البلدية لان بعض اعضاء ائتلاف الرئيس ممن يضربون بمصالح البلدية عرض الحائط مقابل المصالح الفردية والطائفية ارادوا طمس معالم السرقات .

ثم يقول وفهمنا ان الكتلة الشيوعية في البلدية كانت قد طلبت توقيف سمعان الحلو عن العمل وتأليف لجنة تحقيق ثلاثية من بين اعضاء لجنة الادارة لمعالجة هذه المسألة وغيرها .

ويذكر القراء ان عضو البلدية الشيوعي فؤاد خوري عقب على تقرير مراقب الدولة بشأن بلدية الناصرة واعتماداً عليه استخلص نتائج هامة بشأن الفساد المنتشر في البلدية .

دالس يعرقل اتفاقيات وقف التجارب

موسكو – هاجم راديو موسكو وزير خارجية امريكا ، دالس ، واتهمه بتخريب ممكنات وقف التجارب النووية ومحاولة افشال مؤتمر جنيف والقاء المسؤولية على الاتحاد السوفياتي .

فقد كان دالس عقد اجتماعاً صحفياً افترى فيه على الاتحاد السوفياتي افتراءات لا اساس لها زاعماً ان الحكومة السوفياتية قد تنكرت لسياسة وقف التجارب وذلك «لان الزعماء السوفياتيين قد ادركوا انهم متخلفون كثيراً عن انجازات تطوير الاسلحة النووية الامريكية» !

وطبيعي ان دالس لم يذكر ان الاتحاد السوفياتي قد اقترح وقف التجارب النووية وقفاً تاماً دائماً وانه لا يوافق على الاكتفاء بما يقترحه الغرب من وقف التجارب لسنة واحدة .

وكما هو معروف فان الاتحاد السوفياتي قد رفض ، قبل ايام في هيئة الامم المتحدة ، قبول الاقتراح الامريكي البريطاني «اوقف التجارب النووية لمدة سنة واحدة» واصر على وقف التجارب وقفاً تاماً ودائماً .

وقد قال المندوب السوفياتي في هذا المجال ان امريكا وبريطانيا تقترحان هذا الامر لتتمكنا من العودة الى التجارب النووية بعد ذلك . ولهذا فالاقتراح الغربي يهدف الى تضليل الشعوب التي شددت من مطالبتها بوقف التجارب كلياً .

واضاف المندوب السوفياتي ان موقف الدول الغربية برفض وقف التجارب فوراً وبدون شروط ، هو الذي ادى الى ان يعاود الاتحاد السوفياتي تجاربه بنسبة ١ : ١ آخذاً بعين الاعتبار التجارب التي اجرتها امريكا وبريطانيا وحتى يكون عدد التجارب التي يجريها منذ ٣١ آذار هذه السنة مساوياً لعدد التجارب التي اجرتها الدول الغربية من ذلك التاريخ والاتحاد السوفياتي سيسير في هذا السبيل في المستقبل اذا واصلت الدول الغربية وضع عراقيل في طريق الوصول الى اتفاق حول هذه القضية .

وقد اعلن جون فوستر دالس انه سيطلب من المسؤولين وضع برنامج جديد لسلسلة من التجارب النووية الامر الذي يشير بوضوح الى ان امريكا وبريطانيا تواصلان تخريب ممكنات تسوية هذه القضية .

المعلمون الثانويون ينهون اضرابهم

تل ابيب – عقد يوم الاربعاء (امس الاول) اجتماع قطري للجان المعلمين الثانويين ، وقرر قبول الاتفاق الذي تم بين نقابة المعلمين ووزارة المعارف ، وانهاء الاضراب اليوم الجمعة . وقرر الاجتماع اقامة منظمة المعلمين الثانويين .

ورفض الاجتماع قرار وزارة المعارف بشأن أجور ايام الاضراب ، وقرر تخويل الادارة الموقتة العمل بكل الوسائل لتأمين دفع أجور أيام الاضراب .

حملة الـ ١٢٥ الف ليرة

لم يبق سوى ايام معدودة على انتهاء الحملة فلننهها بنجاح ولنتخط الهدف المقرر وقدره ١٢٥ الف ليرة .

لقد بلغ ما جمع حتى الآن ١١٨١٤٣٠٠٥٠ ليرة موزعة كالآتي حسب المناطق :

المنطقة	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب – يافا	٤٥٠٢٧٣٠٥١٠	٩٨٠٨
السهل	١٧٠٥٩٩٠٠٥٠	٩٥٠٢
حيفا	٢٥٠٦٠٣٠١٨٠	٩٣٠٤
القدس	١٠٠٥٠٠	٩٣
الناصرة	١٠٠٤٥٠	٩١٠٣
الجنوب	٨٠٤٧١٠٥٠٠	٨٠٠٦
متفرقات	٢٤٥٠٨١٠	—
المجموع	١١٨٠١٤٣٠٠٥٠	٩٤٠٥

اجتماعات ذكرى مجزرة كفر قاسم

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

انهيار سياسة القوة الاستعمارية في الشرق الاوسط ، لا تزال تتوهم انها تستطيع بسياسة «اليد القوية» — كما سمتها محكمة كفر قاسم ، ان تمنع شعبنا من مواصلة كفاحه في سبيل مطالبه العادلة ، وتتوهم انها باعتقال ابناء الشعب المخلصين تستطيع ان تمنعنا من احياء ذكرى ضحايا سياستها الاضطهادية . وبذلك تثبت جهلها المطبق بالشعب وبتقاليده النضالية . ان انظمة الاضطهاد التي تعاقبت علينا حولت اعيادنا الى زيارات للسجناء وقبور الشهداء . من منا حين كان طفلاً ، لم يشترك في تعليق الشارات وجمع التبرعات للعائلات التي انتزع الظلم من بينها معيلها . فلم نتوقف لا عن تقديم التضحيات ولا عن احياء ذكرى ضحايا الاضطهاد . ان حكومة بن غوريون تواصل تقاليد الانظمة الرجعية التي سبقتها مما له دلالة كبيرة ان الحكم العسكري المفروض علينا قائم على اساس انظمة الطوارىء الانتدابية . بعد عشر سنين من قيام اسرائيل لا يزال الحكام العسكريون يصدرون اوامر الاعتقال والنفي الادارية بموجب انظمة الطوارىء لسنة ١٩٤٥ . وكذلك نحن لا يمكن الا ان نواصل تقاليدنا النضالية . لقد اختار شعبنا الطريق المظفر في شرقنا ، طريق الحرية والعدالة والسلام .

لا تستطيع حكومة بن غوريون ان تخيفنا بنفي العشرات من ابناء شعبنا فمنذ عشر سنين وهي تنفي ، لا العشرات بل عشرات الالوف من الفلاحين بعيداً من اراضيهم وعن قراهم ، ان البطش الذي تقوم به حكومة بن غوريون لا يستطيع ان يخفي افلاس سياستها وعزلتها المتزايدة حتى من الرأي العام اليهودي نفسه . ان اخفاء الصحف عن قرائها ما يجري بين العرب يشير بوضوح الى ان حكومة بن غوريون خائفة من الراي العام اليهودي نفسه . الاوضاع قد تغيرت الان تغيراً اساسياً . قبل سنتين قامت جيوش الاستعمار بغزو الشرق العربي ، واليوم تنسحب جيوش الاستعمار من هذا الشرق . ان سياسة السير مع الاستعمار ضد الشعوب العربية تنهار قواعدها ، وشرقنا يتحول بسرعة الى شرق الحرية والسلام .

من كلمة طاهر الفاهوم

ثم تكلم السيد طاهر الفاهوم عضو مكتب اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية فقال ان هذا الاجتماع نفسه يثبت ان سياسة الارهاب قد افلست ، من حق شعبنا ان يوحد صفوفه ضد الاضطهاد القومي ، وهياج حكومة بن غوريون ضد الجبهة الشعبية سيزيد الشعب التفافاً حولها . اني اريد ان انصح الحكومة ، ان عنفها ان يزيدنا الا عنفواناً وهجومها على حقوقنا لن يزيدنا الا اصراراً على هذه الحقوق

ثم حمل السيد طاهر الفاهوم على بيان المطران حكيم ضد الجبهة الشعبية . وقال ، انني واثق ان المطران حكيم بهذا البيان لم يعبر عن ارادة ابناء طائفته الذين يعانون من الاضطهاد مثلما يعاني الشعب العربي كله . ولكنه بهذا البيان اثبت انه جزء من جهاز الاضطهاد القومي لقد حققنا وحدة الصفوف . هذه هي ارادة الشعب . فلن ينجح مفرقو الصفوف في مساعيهم بعد الان . ان ارادة الشعب فوق كل ارادة .

قرارات

ثم اقر الاجتماع ارسال برقية الى رئيس الدولة والى رئيس الكنيست مطالبة برفع يد الارهاب عن الجماهير العربية وبالغاء الحكم العسكري وباطلاق سراح المعتقلين .

وبعث الاجتماع تحية تضامن الى منصور كردوش وزهير حلاق وجميع المعتقلين .

الوحدة العربية اليهودية في النضال

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعاً لاحياء هذه الذكرى في تل ابيب تكلم فيه المحامي هرتسبرغ والنائبان ماير فلنر واميل حبيبي .

كذلك عقد الحزب اجتماعاً في وادي النسناس – حيفا . تكلم فيه محرر الاتحاد محمد خاص والنقابي الرفيق دوف كاتس .

وتكلم في اجتماع القدس الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق ابراهام هاس .

وخلال هذه الاجتماعات اعربت القوى الدمقراطية اليهودية عن تمسكها بمبادىء الاخوة وباهداف الدفاع عن حقوق الشعب العربي المشروعة .

وقد اتخذت هذه الاجتماعات الشعبية قرارات تشجب سياسة كفر قاسم ومظاهرها الارهابية – من نفي واعتقال وقطع تصاريح — وتطالب بمحاكمة المسؤولين الحقيقيين عن مجزرة كفر قاسم وتأليف لجنة برلمانية للتحقيق في اوضاع المجزرة .

مساجين الدامون يحيون ذكرى ضحايا شعبهم

حيفا – في يوم الاربعاء وفي الساعة الخامسة مساء ، في يوم مرور سنتين تماماً على مجزرة كفر قاسم ، وفي الساعة ذاتها التي وقعت فيها المجزرة ، وقف جميع المساجين العرب في سجن الدامون حداداً على ضحايا شعبهم .

وبهذا أعرب ابناء الشعب العربي البواسل ، الذين سجنهم الحكام في ايار بسبب اخلاصهم للكفاح الشعبي ، عن تمسكهم بالنضال من اجل القضاء على سياسة التنكر لحقوق شعبهم القومية .

اننا ننقل الى اولئك المساجين تحيات شعبهم المكافح واحترامه لعنادهم في المعركة . ان شعبهم لم ولن ينساهم وهو في كفاحه انما يناضل لاطلاق سراحهم .

محاكمة منفيي كفر ياسيف يوم الاثنين

كفر ياسيف — يقول مراسلنا ان البوليس بلغ منفيي كفرياسيف بان المحكمة العسكرية ستنظر في التهمة الموجهة اليهم : مخالفة اوامر النفي ، يوم الاثنين القادم في الناصرة .

والمنفيون مبدا فرحات وجبرائيل شحادة اضطروا الى العودة الى قريتهم من صفد بعد ان اصبحت حياتهم في خطر من جراء الجوع والتعرض للبرد . وقد أذن البوليس لمبدا فرحات بان ينسحب الى المستشفى ولهذا كان اتهامه مخالفة أمر النفي امراً غريباً . اما الآخران فقد شهد الاطباء بسوء حالتهما وقرروا لهما تقارير طبية مدتها سبعة ايام .

ويقول مراسلنا ان سكان الجليل لا يزالون يوقعون على عرائض الى رئاسة الكنيست يطالبون فيها بالغاء الحكم العسكري والغاء اوامر النفي والاعتقال . وقد وقع ٥٠ مواطناً من اهالي عرابة و٧٠ مواطناً من اهالي كفر كنا على مثل هذه العرائض .

وقد بلغنا ان البوليس فعلا اعتقل المنفيين جهل شحادة وجبرائيل شحادة زاعماً انه سيضعهما في المستشفى لحين محاكمتهما ولكنه عاد واطلق سبيلهما بعد احتجاج الاهالي .

موشه سنيه يقول (بقية)

حركة التحرر القومي العربية زاعماً انها ليست حركة تحرر بل «ديكتاتورية استعمارية» ، ودافع عن سياسة بورقيبة وزعم ان دولة بورقيبة «دولة عربية حرة» ، رأت وجه هذا الديكتاتور (اي عبد الناصر) الحقيقي ، وكانت لها الجرأة على التشهير به » .

ونفى بن غوريون ارتباط حكومته بالاستعمار ، وزعم ان الاتحاد السوفياتي يسيطر على الشعوب .

اما عن سياسة القوة فقال ان حكومته ستواصل هذه السياسة .

واوقف بن غوريون القسم الاكبر من خطابه على التحريض والافتراء على الحزب الشيوعي والاتحاد السوفياتي .

صلحة في الرامة تحبط مؤامرة شق الصفوف فى القرية

الرامة – على اثر الشجار الذي وقع في القرية بفضل مكائد الحاكم العسكري وعلى اثر سحب تصاريح عدد من شباب القرية بسبب الاهازيج الشعبية (التي تهدد الامن !!) توحد الراميون لعقد الصلح واحلال السلام .

ويقول مراسلنا ان قدس الاب الخوري نقولا والسيد شفيق ذيب رئيس المجلس المحلي كانا في طليعة العاملين لتحقيق ذلك .

ويضيف ، ولكن السلطات العسكرية التي خلقت هذا الجو لم يرق لها ان يحل السلام في القرية ولهذا سارع الحاكم العسكري يرافقه احد العاملين في قسم الاستخبارات وعدد من البوليس الحربي بتاريخ ٥٨/١٠/٢٧ للصيد في الماء العكر ، فجاؤا الى احد فرقاء المشاجرة السيد لبيب جاك يطلبون اسماء اخصامه لتغريمهم . ولكن السيد لبيب جاك رفض الرد وطلب اليهم عدم التدخل في شؤون القرية الداخلية .

وفي اليوم ذاته تعاون الفريقان وتم الصلح بينهما مما اغضب الحاكم العسكري .

ولكن الحاكم العسكري يحاول تدبير مؤامرة جديدة لشق وحدة القرية فقد طلب رئيس النادي الارثوذكسي انور عوض واحد اعضائه الياس جبران لمقابلته . وتقول الشائعة في القرية ان الحاكم قد يرغب في اتخاذ اجراءات ضدهما لاحداث انقسام في النادي .

ان اهالي الرامة علمتهم التجارب وفي امكانهم احباط مؤامرات سلطات الاضطهاد القومي .

عمال عرب يضربون احتجاجاً على فصل عاملين فى مصنع للكلس

حيفا — اضرب ثمانية عمال عرب في مشغل الكلس الذي يملكه دافيد برزلاي في خليج حيفا ، يوم الاربعاء الماضي ، احتجاجاً على فصل عاملين منهم

ويبلغ عدد عمال المشغل ١٠ عمال وثمانية منهم يعملون منذ مدة تتراوح بين السنتين والست سنوات ، ويعمل العاملان الاخران منذ اسبوع فقط ، وقد اراد صاحب المشغل فصل عاملين من العمال القدماء فاستنكر بقية العمال هذا الفصل التعسفي وطالبوا باتباع مبدأ «من دخل آخراً خرج اولاً» ورفض برزلاي فأضرب العمال الثمانية .

وفي اليوم الثاني ، امس ، احضر برزلاي عاملين لتكسير الاضراب ، وبعد اطلاع العاملين على الحقيقة وبناء على طلب المضربين ، توقف العاملان عن العمل وعندئذ استدعى برزلاي البوليس الذي جاء واعتقل عاملين من المضربين ولكنه عاد واطلق سراحهم . وراجع المضربون الهستدروت في عكا فوعدتهم بارسال موظف من حيفا للاهتمام بالقضية

ولكن احداً من موظفي الهستدروت لم يأت حتى عصر ذلك اليوم .

وهؤلاء العمال يتقاضون أجرة يومية قدرها ٦٠٥ ليرة وهم لا يتمتعون باي من شروط العمل المعروفة مثل الاذن والاعياد .

ولا يزال الاضراب مستمراً .

قاذورات المجاري في شوارع عكا

عكا – منذ مدة طويلة واقنية القاذورات تنفجر وتملأ الشارع في حي المبلطة مما هدد ويهدد صحة السكان . وامام هذه الاخطار عقد نساء الحي اجتماعاً بحثن فيه الموضوع ووقعن على عريضة بشأنه قدمنها الى ادارة البلدية بوفد كبير .

انذاك وعد نائب رئيس البلدية باعطاء الجواب بعد ثلاثة ايام . ولكن حين ذهب مندوبات عن نساء الحي لاخذ الجواب حاول سكرتير البلدية ان يبرهن ان هذا الوضع لا يؤثر على صحة السكان وهو امر «بسيط» و«عادي» . وحيال اصرار المندوبات وعد ان يعمل على اصلاح الاقنية في القريب ...

وقد طلب عضو البلدية الشيوعي رمزي خوري من رئيس المجلس ان يدرج موضوع المجاري في المدينة القديمة وخاصة في الحي المذكور على جدول اعمال المجلس عند انعقاد جلسته القادمة .

تهنئة

الى صديقنا موسى ناصيف وزوجته نهنئكم بالمولود الجديد

سامي
فرقة قيساريا
الحزب الشيوعي – حيفا

تهنئة

الى الاخ احمد سعيد عبد الغني بنجاح عملية ولده رمزي وخروجه من المستشفى سليماً معافى .

خلية الميدان
الحزب الشيوعي الناصرة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر